خلق نعالكم حين تولون عنه فان كان مؤمنا كانت
الصلاة عند رأسه والزكاة عن يمينه والصوم عن شماله
وفعل الخيرات والمعروف والاحسان الى الناس من قبل
رجليه فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة ليس قبلي
مدخل فيؤتى عن يمينه فتقول الزكاة ليس قبلي مدخل
ثم يؤتى عن شماله فتقول الصوم ليس قبلي مدخل ثم يؤتى من
قبل رجليه فيقول فعل الخيرات والمعروف والاحسان
الى الناس ليس من قبلي مدخل فيقال له اجلس فيجلس وقد
مثلت له الشمس للغروب فيقال له ما تقول في هذا الرجل
الذي فيكم يعني النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه
رسول الله جانا بالبينات من عند ربنا فصدقناه واتبعناه
فيقال له صدقت وعلى هذا حييت وعلى هذا مت
وعليه تبعث ان شاء الله فيفسح له في قبره مد بصره فذلك
قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الاية
فيقال افتحوا له بابا الى النار فيقال له هذا كان منزلك
لو عصيت الله فيزداد غبطة وسرورا فيعاد الجلد
الى ما بدا منه ويجعل روحه في نسيم طير يعلق في شجر
الجنة واما الكافر فيؤتى في قبره من قبل رأسه فلا يوجد
شيء فيؤتى من قبل رجليه فلا يوجد شيء فيجلس خائفا

مرعوبا

مرعوبا فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم
وما تشهد به فلا يهتدي لاسمه فيقال محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقول سمعت الناس يقولون شيا
فقلته كما قالوا فيقال له صدقت على هذا حييت وعليه
مت وعليه تبعث ان شاء الله فيضيق عليه قبره حتى
تختلف اضلاعه فذلك قوله تعالى ومن اعرض عن
ذكري فان له معيشة ضنكا فيقال افتحوا له بابا الى الجنة
فيفتح له باب الى الجنة فيقال له هذا منزلك وما اعد
الله لك لو كنت اطعته فيزداد حبرة وسرورا ثم يقال
له افتحوا له بابا الى النار فيفتح له باب اليها فيقال له هذا
منزلك وما اعد الله لك فيزداد حبرة وسرورا قال ابو
عمر الضرير قلت لحماد بن سلمة كان هذا من اهل القبلة
قال نعم قال ابو عمر كانه كان يشهد لهذه الشهادة على غير
يقين يرجع الى قلبه كان يسمع الناس يقولون شيا فيقوله
خرجه الطرائفي وخرجه الخلال في كتاب السنة وزاد
فيه بعد قوله وقد مثلت له الشمس قد دنت للغروب
فيقال له هذا الرجل الذي كان فيكم ما تقول فيه فيقول
دعوني حتى اصلي فيقولون انك ستفعل اخبرنا عما نسالك
وذكر الحديث وخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق معمر عن محمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)